

## النهاية في غريب الأثر

{ نطف } ( س ) فيه [ إن اللّاه تَبَارَكَ وتعالى نَطِيفٌ يُحِبُّ النّظَافَةَ ] نَطَافَةُ اللّاه : كناية عن تَنَزُّهُهُ من سِمَاتِ الحَدَثِ وتَعَالِيهِ في ذاتِهِ عن كل نَقْصٍ . وحُبُّهُ النّظَافَةَ من غيرهِ كنايةٌ عن خلوص العَقيدة ونَفْيِ الشُّرْكِ ومُجانِبَةِ الأَهْوَاءِ .

ثم نطافة القلب عن الغلّ والحرقّ والحسد وأمثالها ثم نطافة المَطَاعِمِ والمَلَأِيَسِ عن الحرام والشُّبُهَةِ ثم نطافة الظاهر لِمُلابَسَةِ العباداتِ .  
- منه الحديث [ نَطَّفُوا أفواهكم فإنها طُرُقُ القرآن ] صَوْنُوهَا عن اللّاهِ والغُحُوشِ والغَيْبَةِ والنّزَمِيَةِ والكذِبِ وأمثالها وعن أكل الحرام والقاذورات والحَثِّ ( هكذا في الأصل وا واللسان . والذي في الدر النثير مكان هذا : [ وطهَّـروها بالماء والسُّـواك ] .  
( على تطهيرها من النجاسات والسُّواك .

( س ) وفيه [ تكون فِتْنَةٌ تُسْتَنْظَفُ العَرَبُ ] أي تَسْتَوِّعُ عِيْنُهُم هَلَاكًا يقال : اسْتَنْظَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذْتَهُ كَلَاهُ . ومنه قولهم : اسْتَنْظَفْتُ الخَرَجَ ولا يقال : نَطَّـفْتُهُ .

- ومنه حديث الزُّهْرِيِّ [ فَقَدْتُ رَئِي أَنِّي اسْتَنْظَفْتُ ما عنده واسْتَغْنَيْتُ عنه ]